السيد الحكيم: انتهاء مهام التحالف الدولي يمهّد لحصر السلاح بيد الدولة وفق الرؤية العراقية

في ختام اليوم الأول من زيارته إلى محافظة الأنبار، التقى سماحة السيد الحكيم جمعا من نخب وكفاءات المحافظة، بحضور المحافظ المهندس عمر مشعان الدبوس، وقال سماحته إن عشائر الأنبار تمثل امتداداً لعشائر العراق والمنطقة، داعياً إلى التفاؤل وإشاعة الإيجابية وتسليط الضوء على الجانب الإيجابي، وإلى أهمية التوازن في التعاطي مع الأحداث، محمّلاً النخب مسؤولية ذلك، مؤكداً أن العراق سيكون أفضل مما هو عليه، مبيّنا أن الدعم الإقليمي والدولي للحكومة أمر مهم وكبير.

وأكد سماحته أهمية استثمار الإمكانات في محافظة الأنبار، ومنها الغاز عبر حقوله الغازية أو الغاز المصاحب، لتحقيق الاكتفاء الذاتي ومن ثم التصدير، مشيرا إلى أن هذه الإمكانات تعزز مكانة العراق مع دول المنطقة والعالم، وتعزز مكانة النظام السياسي، مشدداً على الوحدة الوطنية وإدارة التنوع واحترام الخصوصيات وتذويب الحساسيات، عادّاً المكونات جسوراً للعراق نحو المنطقة والعالم.

وأكد السيد الحكيم أن دور تيار الحكمة الوطني في المحافظات الغربية وإقليم كردستان دور اجتماعي لا دور سياسي، مبيّناً أن الحكمة يدعم قوى سياسية في هذه المحافظات ويعمل على تمكينها من تحقيق الخدمة لأهالي هذه المحافظات.

وقال سماحته إن الثلاثين من أيلول رسالة داخلية وخارجية، حيث تنتهي مهام التحالف الدولي في العراق، داعياً إلى فتح صفحة جديدة من العلاقة مع بعض دول التحالف بعلاقة ثنائية مع العراق حسب حاجته ومصلحته الوطنية، مبيّناً أن اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية متنوعة وتحظى بغطاء سياسي وقانوني، مؤكداً الحاجة إلى اتفاقات مماثلة مع دول أخرى، مشيراً إلى أن انتهاء التحالف الدولي سيمهد لحصر السلاح بيد الدولة وفق الرؤية العراقية، مثمّنا استجابة الفصائل لدعوة حصر السلاح بيد الدولة.